

Date unknown

Communist Activities in the Beqa'

Citation:

"Communist Activities in the Beqa'", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 81C/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188068>

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

في ارساخها بين الفتن نظم الحكم القديم الى حركة التغيير في مصر واليهام

التي كانت الية
في ارساخها بين الفتن نظم الحكم القديم الى حركة التغيير في مصر واليهام
التي كانت الية
في ارساخها بين الفتن نظم الحكم القديم الى حركة التغيير في مصر واليهام

وإذ اتينا بتهمة من هذا السؤال فتبجح ملك الدنيا
في البيع بغير حق . ~~طاقة وزيادة في الوضوح~~ ~~تشرق بان اسره~~ ~~فيها يد ينفذ~~
صومئيات والوقاح ~~في~~ ~~مركز~~ ~~العالم~~ ~~حيوة~~ ~~للحقيرة~~ .
نقدم الشك والشعور في البلاد العربية

في البلاط العربية نشاط شعبي قوي ، وهذا النشاط يحكم على اسر دقيقة التنظيم محكمة
الحلقات ، وتديره المنظمات الشيوعية في كل بلد عربي ، وهذه المنظمات تستمد قوتها المادية والمعنوية
من مصادر اجنبية .

والمركز الرئيسي لهذا النشاط هو لبنان ، حيث تصل التعليمات من الخارج الى بيروت ومنها توزع على مختلف
المنظمات والشبكات بواسطة عمال وموظفين .

ان الاتصالات مستمرة بين هذه المنظمات المنتشرة في مختلف انحاء البلاد العربية ، كما ان الاتصالات
بين الحزبين الشيوعيين بسوريا ولبنان لا تنقطع وهكذا بين مركز بيروت الرئيسي ومراكز الفروع في المدن والقرى
اللبنانية ، فيتلقى المركز في بيروت التعليمات ويقوم بتوزيعها على المناطق بصورة منظمة ، كما انه
يتلقى الانباء والتعليمات بدقة وانتظام .

ان لكل منظمة او شبكة شيوعية في البلاد العربية مهمة خاصة ، ومرجع خاص ، هناك منظمة تهتم
بالاستعلامات السياسية ، واخرى تهتم بالقضايا الاقتصادية وثالثة بالتقاوية وغيرها ، وهناك منظمات
مهمتها الوقوف على تطورات النشاط الاجنبي في البلاد ومعرفة الاستعدادات العسكرية في كل بلد سواء
كانت الاستعدادات محلية او اجنبية .

وقد لوحظ منذ اشهر ان اتجاها جديدا في السياسة الشيوعية ، ظهر في البلدان العربية ، وهذا الاتجاه
يرى الى ايجاد مشاكل وقلاقل داخلية مهما كانت النتائج ومهما كان الثمن . وقد بلغت هذه الاتجاهات الى
المركز الرئيسي في لبنان والمراكز الاخرى ومنذ ذاك الحين والمسلي تبذل في هذا السبيل من قبل المنظمات
والشبكات والدعاية الشيوعية .

اما في لبنان فقد اهتمت الشيوعية للامر ، وراحت تبت الدعايات ، ويكرر اعضاء الحزب من عقد الاجتماعات
لدراسة الحالة ، وكان اول اجتماع عقد لبحث هذا الموضوع في مركز الحزب الرئيسي الشيعي في بيروت في اوائل
شهر ايلول حضره اعضاء عدة الحزب في بيروت وروما الفروع في المناطق ، وفي هذا الاجتماع بحثت الوسائل
التي تؤدي الى تحقيق التعليمات المرسله اليهم من الخارج ، وينفذ درة الحالة الداخلية في لبنان
من مختلف نواحيها اتضح لهم ان اقرب وسيلة يمكن استثمارها ضد الحالة الراهنة ~~وهذا~~ ~~الحكومة~~

التي كانت الية
في ارساخها بين الفتن نظم الحكم القديم الى حركة التغيير في مصر واليهام
التي كانت الية
في ارساخها بين الفتن نظم الحكم القديم الى حركة التغيير في مصر واليهام

التي كانت الية
في ارساخها بين الفتن نظم الحكم القديم الى حركة التغيير في مصر واليهام
التي كانت الية
في ارساخها بين الفتن نظم الحكم القديم الى حركة التغيير في مصر واليهام

منهذه لتعود في الوقت الذي نفسه المزارع والفقير الفقيه الفقيه تكدته الوثيرة في البيع
تم ظهرت قضية فلسطين في هيئة الامم المتحدة باجلى مظاهرها واعلن موقف روسيا من هذه القضية
عندئذ اشتد النشاط الشيوعي من جديد ، وجاءت التعليمات بضرورة الاسراع باحداث مشاكل داخلية كي ينصرف

توجيه الرأي العام في الداخل عن الاهتمام بالشؤون السياسية الخارجية ، وذلك وفاقا لخطة مرسومة ،
والانصراف بكيئته الى معالجة قضايا الداخلية .

وهنا شعر قادة الشيوعية في لبنان بان الفرصة اصبحت مواتية ، وان قضية الاعاشة يجب ان تكون الاداة
لتنفيذ المآرب ، لا سيما والاعاشة تتصل مباشرة بمختلف طبقات الشعب ~~اللا~~ ومنوع خاص بهم لها الفقراء والعمال
وهؤلاء اقرب الناس الى القيام بالتظاهرات والاندفاع وراء التيار ، وكانت نية الشيوعيين انه اذا قامت مظاهرات
احتجاجية ضد الاعاشة ، فلا بد من وقوع حوادث دائمة او مشاكل قوية مثيرة تشغل بال الجماهير ، متى
وقعت الحوادث افسح المجال للتدخل ثم حصل التباعد بين الشعب والحكومة عوضها تستمر المشاكل فتكون
الخطوة الاولى قد تحققت في تنفيذ التعليمات .

زحلة البقاع وزحلته

وعلى هذا الاساس قامت الدعايات في لبنان حتى كان لها تأثيرها واصبحت الشكوى من الاعاشة على كل لسان ، ~~و~~
ساعد على ذلك عدم انتظام التوزيع وردائه عن الاعاشة .

وفي اوائل شهر تشرين الثاني شعر الحزب الشيوعي ان الفرصة اصبحت اكثر مواتية من اى وقت اخر ، فتنادوا لعقد
اجتماع في دار جريدة صوت الشعب ببيروت وحققوا الموقف بحضور معنلي الفروع في لبنان وفي الاجتماع عرضت القضايا
العامة على بساط البحث ، ووضعت الخطط التي يمكن ان تسير عليها الدعايات وكيفية تنفيذ التعليمات فقرر
ان تبدأ الحركة في زحلة ، باعتبار ان الحزب الشيوعي في البقاع قوى وديره اشخاص يمكنهم التأثير على الطبقات
الفقيرة والعمال لا سيما والسلاح في ايديهم قوى وهو الاعاشة .

وجرت اتصالات بعد هذا التاريخ بين المركز الرئيسي في بيروت وبين فرع زحلته وتمت التدابير والخطط ، واستمرت
الاتصالات الى قبل الحوادث ببضعة ايام وقد تم الاتفاق على تنظيم الدعايات وترتيب جميع الوسائل المؤدية
الى تنفيذ الخطة المرسومة .

وكان اول اجتماع بحثت فيه التدابير بصورة نهائية في شتور بتاريخ ١٢ / ١١ / ١٩٤٧ في منزل السيدة
اميني فارس ابراهيم ، ^{التي} حضر معظم اركان الحزب الشيوعي ، في لبتلن منهم ، نقولا شامى ، فخر الله الحلو ، حسن
قريطم ، هاشم الامين ، عوديع نصرالله ، شكرالله نصرالله ، فؤاد قازان ، محمد عدرة ، عدنان سلطان ، مصطفى مراد
 وغيرهم ، ودرس المجتمعون الموقف على ضوء التطورات السياسية في الداخل وفي الخارج . ثم اعلنوا اصرارهم على
تنفيذ التعليمات في مدينة زحلته ~~بجولة~~ والوقت المجاورة .

وتمت ايقاعهم مع
قادة قسم زحلته البقاع
منهم

زحلته البقاع

وفي ١٥ / ١١ / ١٩٤٧ قام وفد من الشيوعيين في ~~للبقاع~~ بجولة في القرى البقاعية في القرى يدعو الناس
الى الاضراب والايحاج على الاعاشة ، والتحريض ضد الحكومة ، كما ان وفدا اخر طاف على معظم المحلات للتجهز
التجارية في ~~و~~ زحلة يدعو اصحابها الى اقفال متاجرهم يوم ١٧ / ١١ والى انتظاها احتجاجا على اهمال
الحكومة طلباتهم وعدم اكرانها بما تقدموا ~~بها~~ به من الاحتجاجات على عدم تنظيم ~~لل~~ الاعاشة .

وفي ١٦ / ١١ / ١٩٤٧ عقد اركان الحزب الشيعي في زحله اجتماعا سرا في مكتبهم وقرروا تنظيم اعمال الاضراب والمظاهرات في صباح اليم التالي ، بعد ان ادركوا ان الجواصيح مهينا ، ومعد الاجتماع توجهوا الى منزل اقدم السيد مصطفى مراد واتفقوا على وفد منهم قوامه الياس عقيص ، ميشال الابرس ، موسى الضبي ، الياس سطفان ، مخايل طراد ، اسحق طورس ، ممسقة الاتصال ~~بالك~~ بالمركز الرئيسي في بيروت وابلاغه جميع التدابير والتنظيمات التي تم الاتفاق عليها .

وفي ١٧ / ١١ / ١٩٤٧ اعلنت زحله الاضراب وجرت تظاهرات سلمية ، ويبدو ان الشيعيين لم يرقم ان تظل ~~المتظاهرين~~ التظاهرات هادئة سلمية ، فعدوا اجتماعا قبل الظهر بحثوا الموقف الفوا لجان لتجوب الشوارع وتدعو الناس للمتظاهر والاحتجاج ومواصلة الاضراب ، وبعد الظهر توجه وفد منهم الى السراى لابلاغ المحافظ مطالب زحله ، واحتجاجها على الاعاشة .

ومعد ظهر اليم نفسه اذيعت نشرات مطبوعة في زحله تدعو الناس الى مواصلة الاضراب ~~والتجرب~~ والقيام بمظاهرات وان لا تعود زحله عن موقفها الا اذا اجيبت مطالبها .

وفي الساعة الحادية عشر ليلا عجا وفد من الشيعيين الى مركز الدرك حيث كان محافظ المنطقة ، والوفد مؤلف من وديع نصرالله ، مصطفى مراد وغيرهما ، وهما صور الوفد للمحافظ بان الحالة جد خطيرة وان الشعب سيهاجم مستودعات الاعاشة ، وان معارك ستدور غدا بين قوات الامن ~~والمتظاهرين~~ والجماهير والمتظاهرة ، وبالجملة فقد بالغ الوفد كثيرا في تصوير الطلبة ، وأكد للمحافظ بان حوادث دامية لا بد من وقفها بالنظر لحما من الجماهير ولان دفاعها . ~~وهنا يلين المحافظ الحالة الى الحكومة كما اصر الجاهل من اعضاء الوفد من مرجع اخرى .~~
وبمقتضى نفسه كانوا هم بنفسيهم يركون في الدواب والتفاهر .
وم ١٨ / ١١ / ١٩٤٧ وقعت الحوادث الدامية ، عندما كان بعض كبار الشيعيين يسرون في مقدمة المتظاهرين ،

اما رؤساء واعضاء الحزب الشيعي العاملين في زحله فذكر منهم ، وديع نصرالله ، جورج ابوخطار ، وديع ربا ، جميل عطا ، رشيد دياب الياس درحرفي . وهو لا كانوا يحرضون ~~بالك~~ على الاضراب والمظاهرات . ولوحظ ان جورج ابوخطار كان في مقدمة المتظاهرين الذين اقتربوا من الحاجز الذي وضعه الجيش لمنع الاقتراب من المستودعات ، وعندما تسربت الجماهير من الاحياء ، وكان ذلك قبل اطلاق النار بدقائق ، وكان ~~المتعرض~~ بعض اركان الحزب الشيعي يحرضون على اختراق نطاق الجيش ومواصلة التظاهرات والزحف صوب مستودعات الاعاشة . وهكذا وقعت الحوادث في زحله .

اما رئيس الحزب الشيعي وديع نصرالله فهو احد اعضاء لجنة ~~الاجتهاد~~ الاضراب التي تألفت بعد الحوادث وهو من اشد الناس حاسا لعدم ~~الاجتهاد~~ القبول بالمروض التي تتقدم بها الوسطاء ،
ومرك الحزب في زحله شارع البولفار ملك نسيب مطران وهو مؤلف من غرفة مع منتفعاتها ، اما المركز السرى فهو في منزل السيدة اميلي فارس ابراهيم في شتورة ورئيسه وديع نصرالله وامين السر مصطفى مراد .